

او طاهر مقبل بلا اذبا ترستع اذا استمعتك كلاما فيه واسطه
سمعتك شهيد وما فيه لسر على النظار وان بقي فيك بقية
وقفت مع لذاتها وارقت جميعك اترينه اجمالا ان كنت
خاطبك من عتب ادخل على شرط الوفا واعمل بحوله ورجله
واهم على الاحياء ولا يردك مانع عن ان تجهد اللقا ولا
لثب شيادونه وان هابت الشيطان وان وجدت محبة
وصدق ناسر تجهدك فد ان ادن بانك تبقى من الحضانة
فادخل مجاظره كانهما سواق اجنان مما المحمك ثم استج
واذهب به لله امره وحسن تجلس نادب اذبا اهل العرف
واعلم بانك في محاسن الواجب القيام الى امرها والرضى الله
ومنها ان لا يكتع على شجة شيئا يحضره من محوره او مذموم
ولكن لا يدكر من الحواطر المادام وتكره فان اعلام شيخه جميع
الحواطر يستغرق الن من اكثرها اذ ايجر يتبعون الحواطر في
الليل والنهار ثم ادا ذكر المذموم لشجة فليكن ذلك سورا
لا على فتن المشهاد كما يفعل له بعض قراء الشام والمغرب وان
ذ لك حرو ح عن اشياخ اهل الطرق وافرح لباب الخريد لهم واما
ما وقع لبعض الصغابة من الحقاير بالان ناخصه اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حدوده الله عروحل فاحترن واجماعن
انفسهم ايشا الحق لله على انفسهم ولعلهم بان عدا اب الدنيا

اهون

اهون من عدا اب المحرة وكان ذلك ايضا ايام تنزل الاحكام
واظهارها في الوجود واما طرق المحققين من الصوفية فاما
هذه كالحواطر التي على المشايخ عنها وتجاوز عن عوام امتة
وهنا بخلاف الجود والشجيه فان الشايخ امر بانها ترها وذلك
لان عموم الناس لم يدخلوا طرق التربية وليس لهم داعي الى
الترقي وذكر الكلام بين غير هذه العوام بخلاف ذكر ذلك للشايخ
والله اعلم **ومنها** ان يسئل شيخه في كل ما يقول له كما يحوز له
ان يفتخر به على شيخه فيما يكون منه فطحا ولو بالقلب وان الشج
تر ما ارى المرئيد شيئا لحقيقة له مكره اياه لسق ادب وفتح
وقد وقع لي يدي لوسق العمري رضي الله عنه انه امتحن مرديدا
تفرض فيه الخبير لم يفر عنه وكان الفقل بعدكم منه غيره شديدا
لما يرون من تقرب الشيخ له فاذا اراد الشيخ ان يعلمهم ثم ثبته
وانه يشقى ذلك بوزنهم فامر بان يذهب الى المكان الغلابي
يباني بالملاء التي فيه ويباني صحبة بالجرة خسر قد هت ذلك المرئيد
اي ذلك المكان فوجد الملاء والجرة فاني بهما فدخل الشيخ بالملاء
البيت وعلق بابه ساعة فغير الفقل كلمه له ذلك المادك الشاب
وكان الملاء ابنت الشيخ والجرة خلد عمال له لمره انفرت مني لما وقع
فقال يا سيدي انما صحبتك على انك مخصص من الوفاق في اقدار
الله عروحل وانما صحبتك على انك اعرف مني بطرفة الله عروحل